

الدرس الثالث في شرح #كتاب_الصيام من #عمدة_الاحكام الشيخ #محمد_بن_رمزان_الهاجري | رقم الفسح (٧١٩٥٦)

محمد بن رمزان الهاجري

واشهد ان محمدا عبده ورسوله واما بعد فعلى الخير نلتقي تتمة القراءة من كتاب عمدة الاحكام كتاب الصيام. فعلى بركة الله ابدأ ابا حمزة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

يقول المؤلف ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمة الله تعالى قال في كتابه الاحكام من کلام خير الانام سنن الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. فعلى بركة الله نبدأ - [00:00:20](#)

القراءة من كتاب الصيام عمدة الاحكام على بركة الله. نعم يقول المؤلف ابو محمد الغني بنnbsp;الواحد المقدسي رحمة الله تعالى في كتابه عمدة الاحكام من کلام خير الانام صلی الله عليه وسلم كتاب الصيام - [00:00:45](#)

بعد الصوم في السفر عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عامر الاسلامي قال للنبي صلی الله عليه وسلم وكان كثير الصيام قال ان شئت فصمت هذا في احكام السفر - [00:01:04](#)

وذكرنا على من يجب الصوم على المسلم العاقل البالغ المقيم القادر والمرأة قلنا خلو المowanع وهنا المقيم المسافر ليس مقيم يصح منه ولا يجب علي يصح منه ولا يجب عليه - [00:01:25](#)

اتي في حديث اخر يبين هذا السائل يقول يا رسول الله اني صاحب جمل صاحب جمل يأتيني هذا الشهر صاحب الجمل يعني ينقل عليه اقرب ما يكون الان نقليات الحالات - [00:01:48](#)

التاكسي يقول يأتيني او ساقي قطار او سائق الطائرة يقول يأتيني هذا الشهر قال ان شئت صم وان شئت افطر اذا هذا حال المسافر هذا حال المسافر الامر له بالخيار - [00:02:08](#)

الذى يستمر به الصيام اذا عندنا سفر عليه الانسان دائمًا سواء رمضان او غير رمضان وسفر يأتيه احيانا لانه ليس صاحب سفر ويشق عليه هذا ايضا له حكم وسيأتي معنا - [00:02:28](#)

نعم رضي الله عنه قال كنا نسافر مع رسول الله صلی الله عليه وسلم ولم يعد الصائم على المفطر ولا نفطر على الصائم. رواه البخاري ومسلم طيب لماذا لا يعب الصائم على المفطر والمفطر على الصائم؟ لانه - [00:02:47](#)

صيام فريضة افطر فيه لو كان نافلة لا يأتي ذكر العيد لان النافلة كل الامير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وانشاء واصل وانشاء على ما يريد لكن هذا الدين مبني على رفع الحرج - [00:03:18](#)

مبني على رفع الحرج ما جعل عليكم في الدين من حرج. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هذا في نفس الاية من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر لا يريد بكم اليسر. فما اجمل ما يريد الله بنا وما اسوأ ما نريد نحن بانفسنا - [00:03:36](#)

ولذلك لما سعفر الذي سافر وتعب قال ليس من البر الصيام في السفر. اما من ينقلها وبروتها على لغة حمير ليس من انبر الصيام في عام سفر - [00:03:54](#)

بعد ايه لم تثبت لم تثبت مرفوعة. وهي لغة من لغة العرب اذا هنا رخصة له والله يحب ان تؤتى رخصه كما تؤتى عزائم وهذا من لطائف الاحكام العظيمة فيما يتعلق - [00:04:08](#)

وهذه الاوقات المسافر اثناء الطعام من المسافر يتعب في صالح المسافر فليحتاج الى ان يأكل ويشرب قوله كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم اي في شهر رمضان - 00:04:23

فلم يعب صائم على المفطر لو كانت نافلة ليس محل هنا للمعاية ولا المفطر على الصائم. لماذا لا يعيي هذا على هذا على هذا المسألة تتعلق الرخصة فمن اتي بالرخصة فهو - 00:04:41

مأجور ومن لم يأتي بها واصل يخشى القضاء يخشى القضاء لان القضاء على بعض الناس بعض الناس لا يستطيع ولا يقوى القضاء فيقول اجاهد نفسي واكملي صيامي لكن بشرط ان لا يشق على نفسه - 00:04:57

نشق على صحبته يشق على نفسه ولا يشق على صحبته ان شئت فصم وان شئت افطر وهذا فيه الرخصة هذا مشقة الافضل والاولى والاكملي ان يفطر ان الله عز وجل قد - 00:05:15

سهل له ذلك واحب الله منه ذلك ان الله يحب ان تؤتي رخصائك كما تؤتي عزائمك فهذا التخيير على الجواز. اذا عندنا حال الجواز وحال الافضليه ان يفطر بالنسبة للسفر. نعم - 00:05:36

الانسان قد يقول انا اجد على هذا قوة. يعني لا لا مشقة ولا جهد ولا تعب ولا تكفلة علي. اجد في ذلك قوة وطاقة هنا لم ينهاه. نعم رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد - 00:05:54

حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم اذا خروج النبي صلى الله عليه وسلم وغالب الفتوحات وغالب الجهاد - 00:06:15

كلها كانت في رمضان فهو شهر جد شهرين عمل شهر اه جهاد شهر اقبال على الله ليست شهر كسل ولا شهر ثوانى او شهر تأخر او تخلف او انما هو شهر الطاعة وشهر ذكر الله عز وجل وشهر قرب الى الله عز وجل - 00:06:34

شهر مجاهدة وشهر اعمال صالحة. فهنا هذا الفعل كان النبي صلى الله عليه وسلم مسافر وكانوا في حر حر شديد ما لم يكن صائم الا هو عبد الله بن رباحة. فدل على ان هذا صيام فرض. صيام - 00:06:53

تحمل الانسان لذلك بمجاهدة اهل نفسه وهو عنده طاقة ولا يجهده ذلك لا بأس ولكن يكره السفر لمن يشق عليه يكره بل يجب عليه في احيائه ان يفطر. يجب عليه ان يفطر - 00:07:10

حتى يستعين بذلك على الامر الذي هو ذاذهب اليه اذا هنا جواز الصيام لانهم فقط هم الاثنين صائمين الجواز هذا وايضا اكترهم افطر هذا فيه افضليه فيه لكن متى يكون الكراهة؟ اذا عرظ الانسان نفسه الى التهلكة وشد عليها فيما لا طاقة له به. فربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او فقدنا ربنا ولا - 00:07:27

حملنا ما لا طاقة لنا به. فالانسان لا يحمل نفسه ما لا يطيق لا يحمل نفسه ما نعم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سافر فرأى زحاما ورجلًا قد دل عليه فقال ما هذا؟ قالوا صائم. قال ليس من البر الصوم - 00:07:53

السفر. نعم. في لفظ لمسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم. رواه البخاري ومسلم هنا شدد النبي صلى الله عليه وسلم هذا صيام فمن شهد منكم الشهر فليصمه من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:08:16

ماذا تجهد نفسك هنا ووجه هذا الذي فعل هذا الفعل فشق على نفسه وشق على صحبته واجهدهم واتعبهم واصبحوا بمتابعة لحاله الذى آبلغ ان الناس اجتمع حوله. اجتمع حوله. يعني اصحابه جهد واصابه اعياء واحتاج - 00:08:32

الى خدمة اضافية والسفر في حدها الى ان الصحبة يتسابقون في خدمة اخوانهم فيما يخفف عليهم لكن ما يشق عليهم فيكون حملنا على صحبة وحملنا على اخوه انما يكون محبوبا في السفر ومعينا لاخوانه ولذلك سيأتي في حديث ذهب المفطرون - 00:08:54

الاجر او ذهب المفطرون بالاجور نعم فهنا قد انكر النبي صلى الله عليه وسلم وفيه جواز الصيام في السفر وجواز الافطار والأخذ بالرخصة والمجاهدة ولا شك ان بعض اهل العلم - 00:09:13

يعني شدد في مسألة اه ان الانسان يفطر هدد في هذا اي بمعنى يا مسافر دى رخصة الله عز وجل وجعل المخالف لذاك معرض لنفسه الوقوع في امر لا ينبغي له - 00:09:27

ولذلك اتى في احاديث ان اناسا اكملوا صيامهم قد نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وافطر امامهم فلما اخبروه انهم واصلوا الصيام
لم يفطروا قال اولئك العصاة اولئك العصاة - 00:09:48

ما معنى اولئك القصة؟ هم يصومون فريضة من الذي يصوم فريضة عاصي الذي خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم هنا العصيان.
خاصة وقد دل الناس على ان يفطروا حتى يستعينوا بذلك للجهاد في سبيل الله. فقال ليس من - 00:10:02

الصيام في السفر. لماذا؟ اي ليس من تمام الاجران تشق على نفسك في امر تزيد ان تتقرب به الى الله وانت لك رخصة ان تفطر هذا
الذى جعله يقعون في هذا - 00:10:17

وهذا في ذهابه صلى الله عليه وسلم في يوم الفتح نعم عليكم برخصة الله التي رخص لكم تنبئه رسول الله رحمة. قال عليكم
بخصوة الله. الله عز وجل يحب هذا منكم. ويسره لكم. فلماذا - 00:10:33

يجهدون على انفسكم وآآتسيرون بها في مواطن ما يعسر عليها. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فعليك ان تأخذ بيسير الله لك
والرخصة التي رخصها الله لك. نعم - 00:10:51

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فظننا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلنا في يوم
حار اكثروا ظلا صاحب الكتاب - 00:11:07

ومنا من يلتقي الشمس بيده فسقط الصور وقال وقام المفطرون وقام سقط الصوم يعني اجهدهم الصيام التعب تعدوا فقط
وتعبان وقام الذين على الذين افطروا نعم الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:21
ذهب المفطرون اليوم بالاجر. رواه البخاري ومسلم لانهم قاموا بخدمة الصوبة فاجر اجرهم ذهبوا به يعني اجر افطار هؤلاء هم نالوه
وقاموا بهم ففطروهم ولا شك ان من فطر صائم اخذ اجره - 00:11:50

لكنهم بالخدمة. بعض بعض الناس اذا سافروا معك تتمىء دائمًا انك تساور معه وبعض الناس اذا سافرت معه وسافر معك اه تعد
نفسك ان لا تساور مرة اخرى معه لما وجدت من تعب وعنت ومشقة - 00:12:11

عي ومخالفة ثقيل على صحبته ثقيل في خدمته ثقيل في امره. بخييل في بذله. فتتمىء ان لا يصحبك مرة اخرى وبعض الاصحاب
في السفر تتمىء ان ما تأتي رحلة ولا يأتي سفر الا ان تكون انت وهو - 00:12:29

اصحاب واخوة ذهب المفطرون اليوم بالاجر لانهم قاموا بخدمتهم فالمفطرون طربوا الابنية وسقوا الركاب وقاموا في الخدمات
الاخوان هم وصحبتهم. فسهلا لهم الامر اذا هنا يتضح فيه احوال الصائم واحوال - 00:12:48

السفر فالسفر له احوال كاربة يجوز واتارة يستحب له الافطار واتارة يكره عليه الصوم سيأتي معنا ايضا التحرير نعم عائشة رضي الله
عنها قالت انا يكون علي صوم من رمضان - 00:13:08

استطاع ان اقضى الا في شعبان. هناك رواية اخرى هناك رواية اخرى بينت حال النبي صلى الله عليه وسلم انه كما في يوم الفتح لما
اقبلوا فاخبر ان الناس قد اجهدوا - 00:13:27

طلب استيقاع فاوتي او باستقاء. وكان على ظهر ناقته صلى الله عليه وسلم. فأخذ استقاء بعد صلاة العصر قبل غروب الشمس فشرعوا
يعني هذا الموقف يكون موقف ايش؟ قدوة. موقف اهتداء. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. ماذا فعل الصحابة - 00:13:44

وافضل وامر الناس ان يفطروا. امر الناس ان يفطروا لماذا؟ حتى يتقوون في سبيل الله يوم الفتح فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
فتح مكة كان في رمضان واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك اقوام لا يزالون - 00:14:07

لم يفطروا ماذا قال صلى الله عليه وسلم قال الحديث المشهور اولئك العصاة اولئك العصاة هنا يحرم عليه المواصلة
لانه امر الامير امر الامير بان يفطروا مع انها - 00:14:26

سنة واجر ورخصة لكن استمراره في الامر وامر الامير يغلب هنا امر الامير ان اجيب لي امر ولي الامر امر ولي الامر صلاة الجمعة
الآن وصلاة التراويح في المساجد والاعمال والطاعات - 00:14:41

هذا بين العبد وربه الله هو الذي امره بذلك لكن فيما نحن فيه في هذه الجائحة وقد امر ولي امرنا ان هذا التجمع سيضر بنا وهذه

اصل فريضة الصلاة باقية واصل الاعمال الصالحة باقية وان يصلني مع اهل جماعة باقية هذا كله. لكن نحن استجابة لامر بامرنا لنا فضل صلاتنا في المسجد ولنا فضل الاعمال الصالحة التي نمارسها هذه كلها تبقى لنا ايها الاخوة. وهذا فضل الله عز وجل لان الله يجري للمسافر كل هذه الخيرات - 00:15:14

يجريها الله له ويعطيها الله ايها. ولذلك استمر يا عبد الله الصالحة. استمر بتقريبك الى الله عز وجل. فلك الخير عنده ولنك الاجر عنده انت في بيتك حبسك هذا الامر - 00:15:38

ولكن في صحائفك باذن الله يستمر هذا الاجر في صحائفك باذن الله يستمر هذا الاجر اسأل الله ان لا يحرمنا واياكم. فهنا طاعتهم لامر النبي صلى الله عليه وسلم واجبة فقد افطر وامرهم باذن يفطروا. فلما اخبر - 00:15:55
بان هناك من لم يفطر قال اولئك العصاة اولئك العصاة ايها ان تكون كذلك ايها ان تكون كذلك. اذا عندنا اذا قام الانسان بسفر معتاد فهو بالخيار او مشقة يكره عليها الصيام - 00:16:13

او انه يستطيع ان يفطر هذا احب الى الله ان الله يحب يكره مع المشقة ويحرم عليه الصيام بل يجب عليه الافطار اذا امر الامير بذلك هذا واضح من خلال هذه السنة النبوية. اذا كم حال المسافر - 00:16:36

في صيامه اتى المسافر عدة احوال من يعيدها ابو حمزة النهاردة شرفتها يا شيخنا طيب دعنا نرى الاخوة معنا ومشاركتهم نعم افتح المجال لهم بالمشاركة الباب مفتوح ما اشوف مداخلات. الدردشة متأكد انها مفتوحة - 00:16:57

اي نعم مفتوح الان مفتوح الان نعم الذي منهم يريد ان يشارك المشاركة لابو حمزة انس افتح له الميكروفون لابو انس افتح الميكروفون لابو انس السلام عليكم يا ابو انس - 00:17:29

يفتح له المكتب فون يا ابو حمزة السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الاخ شيخ بخير؟ حياك الله مصطفى عروب كيف الحال؟ كيف الحال الاخوة عندكم؟ نسأل الله يوفقنا واياكم - 00:18:05

اه تكلمنا عن احكام الصيام فيما يتعلق بالسفر وذكرنا جملة من الاحكام هل تذكر شيء قال ان شئت فصم وان شئت افطر اذا هو بالخيار الاول الامر الثاني يستحب له ان ايها - 00:18:26

ان يفطر لان الله يحب ان تؤتى كم امر عندنا امرین الامر الاول الآخر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر وامر ان يفطروا فيستجيب لامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:47

وقد يقع ايضا في امر هو مكره بل هو في الاثم ماذا قال لما قال قالوا للنبي ان هناك اناس لا يزال صيام ماذا قال عنهم؟ اولئك اولئك العصاة ماذا يعني - 00:19:01

انهم وقعوا مخالفۃ الرسول عليه الصلاة والسلام. احسنت. اذا يجب عليه ان يفطر يجب عليه ان يفطر. هذا فيما يتعلق في بعض احكام الصيام في السفر وعموما شكرنا لك يا ابو حمزة انس وابلغ الاخوة عندك السلام - 00:19:17

ابلغ الاخوة عندكم السلام. بارك الله فيکم. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وibilgna واياكم رمضان ويرزقنا فيه حسن الصيام وحسن القيام. فمن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وكذلك من قام رمضان - 00:19:39

ايمانا واحتسابا والقيام سواء في جماعة او لوحدة او مع اهله نعم غير من يجيب نعم قال تارة يجوز وتارة يحرم وتارة يستحب وتارة يكره. بارك الله فيک بارك الله فيک. اذا هذا من احوال - 00:19:54

من احوالهم تسکر الميكروفون على ابو انس نعم غيره في احد مشارک على الشاة اذا تبیننا احكام السفر بهذا نكتفي وعلى كل يدل الاحاديث التي مرت بنا تدل الاحاديث التي مرت بنا - 00:20:18

ان المسافر يصح منه من يصوم ولا يجب عليه اذا كان مسافر يكره اذا كان عليه واذا كان في صحبة وامر اميرهم يفطروا لما هم قادمون عليه يجب عليهم في هذه الحالة الاستجابة - 00:20:46

لاميرهم حتى لا يقع في المخالفۃ اذا نتقل بعد ذلك للاحکام المتعلقة امور الصيام في الدرس القادم واسأله سبحانه عز وجل ان

يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين - 00:21:15

هذا بالنسبة لبثنا عبر اذاعة زدني العلمية وفقهم الله ونكمي دروسنا على برنامجنا غدا ان شاء الله درس في درس العصر هذه الليلة ان شاء الله سوف يكون هناك بث عبر هذه القناة قناة زدني العلمية - 00:21:34

درس ايضا محاضرة عن الاشاعة وخطرها على الامن واللحمة والبنية الاجتماعية والتقليل من اثارها ما شاء الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين وهذه المحاضرة محاضرة الاشاعة - 00:21:58

وزارة الشؤون الإسلامية منطقة جلان وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد - 00:22:20